

# مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد الثالث والعشرون

شوال ١٤٤١هـ

الجزء الثالث



www.imamu.edu.sa  
e-mail: edu\_journal@imamu.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة  
الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض**

**د. مشاعل بنت محمد الفقيه**

**قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية**

**جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن**



## دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض

د. مشاعل بنت محمد الفقيه

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

تاريخ قبول البحث: ١٩ / ٧ / ١٤٤٠هـ

تاريخ تقديم البحث: ١٣ / ٣ / ١٤٤٠هـ

### ملخص الدراسة :

استهدفت الدراسة التعرف على دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض ، وكذلك معرفة أثر متغير المؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة ، في آراء مشرفات اللغة العربية. وللتحقق من أسئلة الدراسة ، أُستخدم المنهج الوصفيّ المسحي ، وتكونت أداة الدراسة من قائمة تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٣٠) مشرفة من مشرفات اللغة العربية في مدينة الرياض ، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض كان بدرجة عالية ، كما أظهرت النتائج وجود أثر لمتغير المؤهل العلمي ، وعدم وجود أثر لمتغير سنوات الخبرة في آراء مشرفات اللغة العربية ، وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ، فقد خرجت الدراسة بتوصيات من أهمها : إدراج موضوع الأمن الفكري ضمن موضوعات برنامج إعداد المعلمات بكليات التربية.

**الكلمات المفتاحية:** التعزيز ، الأمن الفكري ، معلمات اللغة العربية ، المشرفات التربويات.



## المقدمة وخلفية الدراسة:

يشهد العالم تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية هددت أمنه واستقراره في بقاع عديدة من العالم وخاصة العالم العربي. وبناء على ذلك أصبح تعزيز الأمن الفكري هاجساً للأفراد والمجتمعات، فهو ينعكس على مدى محافظة أفراده على هويتهم، مع استقرار حياتهم، وتحقيق التنمية المستدامة لمجتمعهم، فبالأمن تستمر الحياة، وبانعدامه تتهدد تطلعات وآمال الشعوب والمجتمعات. (البقمي، ٢٠٠٩: ٢).

ومظاهر تعزيز الأمن الفكري تنعكس بتحقيق الاستقرار النفسي، وكمال الشخصية، وسلامة العقل، وحسن التعامل مع الآخرين، والازدهار العلمي والاستتارة الفكرية، والتفوق والإبداع، والإسهام في خدمة وبناء الوطن، والازدهار المادي والرفاهية، والقدرة على التمييز بين الخير والشر والحق والباطل (الجوارنة، ٢٠١١: ٢٠٩).

ومن هنا يبرز الدور الحيوي والاستراتيجي لمؤسسات المجتمع لتعزيز الأمن الفكري وفي مقدمتها المؤسسات التربوية وخاصة المدرسة التي تعمل على التربية الفكرية، وبناء شخصية الأفراد وصقلها بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والأخلاقية، من خلال وضع الخطط والبرامج المدروسة، لتعزيز الأمن الفكري في عقول الطلاب ضمن مفردات المناهج الدراسية التي يتم انتقاؤها بعناية فائقة، بحيث تحقق مبدأ الأصالة والمعاصرة معاً، بالإضافة إلى تربية الطلاب على حب الوطن وتعميق شعور الانتماء والحفاظ على موروثاته وقيمه الحضارية، وكذلك المحافظة على مقدراته وممتلكاته. (العتيبي، ٢٠١٧: ٣)؛ (الدوسري، ٢٠١٧: ٢)؛ (الثويني ومحمد، ٢٠١٤: ٩٦٣).

ويعد المعلم من عناصر العملية التربوية الذي يقع على عاتقه بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم ، وتقويم سلوكها ، وتعديل أفكارها واتجاهاتها ، بالحجة والبرهان ، وغرس قيم الولاء والانتماء والوطنية ، وتنميتها لدى الشباب ، مما يعزز ويدعم تحقيق الأمن الفكري للطلاب. (الثويني ومحمد ، ٢٠١٤ : ٩٦٣).

ودور المعلم في تعزيز الأمن الفكري يتضح بعدد من الطرق : من أهمها : إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في الأنشطة الصفية والحوارات والمناقشات ، مع التشجيع على تبادل الخبرات والثقافات الأخرى ، وتقبل وجهات نظر الآخرين ، وتوجيههم لاستثمار أوقات الفراغ ، من خلال تنمية قيم المواطنة لديهم ، ومشاركتهم في وضع الحلول للمشكلات الاجتماعية ، وتوضيح الانحرافات الفكرية وسلبياتها ، واستخدام استراتيجيات تدريسية تتيح للطلاب المشاركة والتعبير عن أفكارهم ومشكلاتهم. (العتيبي ، ٢٠١٧ : ٣) ؛ (عيد والعلواني ، ٢٠١٦ : ٣٢٠) ؛ (القضيب ، ٢٠٠٩) ؛ ( Skelton et al,2015 ) ، ( Martin et al,2012 ) وللمرحلة الثانوية أهمية كبيرة في تنشئة الطلبة وتحسينهم من الفكر المتطرف ، والعنف بكافة أشكاله ؛ حيث تتميز هذه المرحلة بتغيرات نفسية وعقلية وجسمية ، وحسن التعامل معها قد يكون سبباً في جعل هذا الطالب فرداً صالحاً في مجتمعه (دينو ٢٠١٧ : 10) ؛ (العتيبي ، ٢٠١٧ : ٤) ؛ (المفدى ، ٢٠٠٧) كما أكد (العنزي والزيبون ، ٢٠١٧ : ٦٤٢) ضرورة تبني استراتيجية متكاملة للحفاظ على عقول الشباب ومن بينهم طلبة المرحلة الثانوية وغيرهم من الغزو الفكري ، وتحسينهم ثقافياً من خلال المعلومات الصحيحة التي تزيد الوعي الأمني والثقافي ؛ وذلك



لإبعادهم عن الوقوع في الجريمة، والخروج على الأنظمة والقيم والعادات والتعاليم الدينية السليمة.

ويؤدي الإشراف التربوي دوراً مفصلياً في تطوير أداء المعلم وتوجيهه، ومن أدوار المشرف التربوي التركيز على عقد اللقاءات التخصصية والمفتوحة بينه وبين المعلمين للحوار والمناقشة، وإقامة الدورات التدريبية وورش العمل التي يسعى من خلالها إلى تنمية ودعم العملية التربوية للمعلمين.

وتأسيساً على ما تقدم، وانطلاقاً من أهمية تعزيز الأمن الفكري في المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الثانوية، ونظراً لارتباط معلمة اللغة العربية بطلاباتها في جميع صفوف المرحلة الثانوية، رأت الباحثة أهمية استقصاء دورها في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر مشرفتها التربوية التي تسعى إلى تقديم التوجيه والمساعدة من خلال الملاحظة والإشراف على المعلمات أثناء ممارستهن للتدريس.

\* \* \*

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد أكدت نتائج العديد من الدراسات والبحوث التربوية التي تناولت الأمن الفكري ومنها دراسة دينو (٢٠١٧)؛ ودراسة العتيبي (٢٠١٧)؛ ودراسة الثويني ومحمد (2014)؛ ودراسة العتيبي (٢٠٠٧)؛ ودراسة الشثري (٢٠١٤)؛ ودراسة السعيدان (٢٠١١)؛ ودراسة الزهراني، (٢٠١٢) ضرورة تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب؛ لما له من أهمية في حماية عقول طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من الانحرافات الفكرية، وأفادت دراسة البقمي (٢٠٠٩) عن مسببات عديدة تقف خلف انحرافات الشباب فكرياً، وقد يكون منها قصور المؤسسات التربوية ودورها المتوسط في تعزيز الأمن الفكري، كما أوضحت دراسة القضيبي (٢٠٠٩) أن المدرسة الثانوية يمكن أن تواجه عدد من الصعوبات في تعزيز الأمن الفكري، منها: قلة المناهج التي تعزز الأمن الفكري، وعدم وجود دورات للمعلمين عن الأمن الفكري وسبل نشره بين الطلاب، وعدم استخدام الأساليب العلمية الحديثة في معالجة الانحرافات السلوكية للطلاب، وكشفت دراسة (العتيبي، ٢٠١٧)؛ ودراسة (الثويني ومحمد، ٢٠١٤) عن أدوار المعلم والمعلمة في العملية التعليمية ومنهن (معلمات اللغة العربية)، إذ أصبح من أهم أدوارهن إعداد مواطنات يمتلكن مهارات التفكير، وحل المشكلات، هذا كله دفع الباحثة لدراسة دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات.

وبناء على ما تقدم، فقد جاءت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال

الرئيس التالي:

١. ما دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

أ. ما محاور الأمن الفكري التي ينبغي على معلمات اللغة العربية تعزيزها لطالبات المرحلة الثانوية؟

ب. ما دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية لمحوور تعزيز الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض؟

ج. ما دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية لمحوور تعزيز قيم الوسطية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض؟

د. ما دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية لمحوور تعزيز حماية عقول الطالبات من الانحرافات الفكرية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض؟

هـ. ما دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية لمحوور تعزيز تقويم الأفكار المنحرفة وتصحيحها من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض؟

و. ما دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغير المؤهل العلمي؟

ز. ما دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغير سنوات الخدمة؟

## أهمية الدراسة:

١. تستمد أهميتها من الموضوع الذي تناوله، وهو الأمن الفكري، الذي يعد قضية تشغل العالم أجمع.
٢. توفر قائمة بمحاور الأمن الفكري (من إعداد الباحثة)، تستدل بها المشرفات التربويات في التعرف على دور المعلمات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.
٣. تفيد المعلمات في تعزيز الأمن الفكري لطالباتهن.
٤. تسعى الدراسة إلى الإضافة العلمية في مجال الأمن الفكري وكيفية تعزيزه عن طريق التعليم، خاصة في هذه المرحلة الثانوية التي تعدُّ من أخطر المراحل.
٥. تعد استجابة لما نادى به الباحثون التربويون حول إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة دور المعلمات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.

## حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الكشف عن دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض.
- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٨ / ١٤٣٩ هـ.

## مصطلحات الدراسة:

**تعزير:** ويقصد به التعزيز الإيجابي والذي يعرف بأنه: "الإجراء الذي يؤدي إلى إضعاف السلوك الغير مرغوب فيه، أو زيادة احتمال حدوث السلوك المرغوب فيه". (المطرودي، ٢٠٠٦: ٩٤).

**ويعرف إجرائيا بأنه:** الممارسات التي تقوم بها معلمة اللغة العربية لبناء الفكر السليم لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتقاس بدرجة استجابة المشرفات التربويات على فقرات أداة الدراسة.

**الأمن الفكري:** هو "سلامة عقل الطالب وسلوكه من كل انحراف في العقائد أو المعاملات، وفي تصوراته للكون والحياة". (السليمان، ٢٠٠٧: ١٠).

**ويعرف إجرائيا بأنه:** تحصين أفكار وممارسات طالبات المرحلة الثانوية من المعتقدات والأفكار الخاطئة التي تؤدي بهن إلى الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في الفهم والتفكير، سواء في الأمور الدينية أو الدنيوية.

## أدبيات الدراسة:

### الأمن الفكري:

يعد الأمن الفكري من المصطلحات الحديثة نسبياً؛ حيث بدأ يأخذ مرتبة متقدمة في أعقاب التطور الكبير الذي شهده العالم، وفي ظل الثورة المعلوماتية الكبرى، حيث عرفته نور (٢٠٠٨: ١٩) بأنه: "حماية عقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب، ومعتقد خاطئ يعارض مع العقيدة التي يدين بها المجتمع، وبذل الجهود من كل مؤسسات المجتمع لتحقيق هذه الحماية"، وعرفه منصور (٢٠١٠: ١٨) بأنه: "التحصين الفكري اللازم ضد أية تيارات فكرية منحرفة، أو اتجاهات منجرفة، أو مفاهيم مغلوطة، والتي قد تؤدي إلى الفرقة والتنازع والتشتت"، ويعرف الحوشان (٢٠١٥: ٢٤٠) الأمن الفكري بأنه:

"منهج فكري يلتزم بالوسطية والاعتدال، لغرس القيم الروحية والأخلاقية والتربوية وتنقيته من التوجهات المتطرفة"، كما يعرفه كافي (٢٠١٠: ١٥) بأنه: "سلامة الفكر في خياراته ومواقفه نتيجة بناء عقلي وشرعي سليم". ومما سبق يمكن للباحثة تعريف الأمن الفكري بأنه: حماية عقول وأفكار أفراد المجتمع من التيارات الفكرية المنحرفة التي تؤدي إلى الخروج عن الاعتدال والوسطية.

### أهمية الأمن الفكري:

تنتقل أهمية الأمن الفكري من تحقيق الاعتدال والوسطية، وحماية عقل الإنسان وفكره؛ فقد أشار فارس (٢٠١٢: ٤٤) إلى أن أهمية الأمن الفكري تنبع من حماية الأخوة في المجتمع، فالأخوة فكرة عظيمة تضفي علي الحياة الجمال والطمأنينة والأمن، حيث يحافظ كل أخ على أخيه من الوقوع في الخطأ.

وذكر هربست (Herbst, 2010,30) أن أهمية الأمن الفكري تنبع من توافر الجوانب النفسية المهمة كالإحساس بالارتياح والثقة والقدرة على المشاركة والبعد عن الضغوط والتهديدات الفكرية. ويشير الحارثي (٢٠٠٨: ٦٦) لأهمية الأمن الفكري من خلال عدة أمور منها:

- ١- أن الأمن الفكري من المكتسبات والضرورات: فحماية أمن الدين والعقيدة يعدُّ من الضرورات الكبرى.
- ٢- أن اختلال الأمن الفكري يؤدي إلى اختلال الأمن في الجوانب الجنائية والاقتصادية وغيرها.

٣- أن منافذ الغزو الفكري أوسع من أن تغلق؛ فالأمن الفكري يحتاج إلى حماية كل دار وكل عقل من الاختراق.

### وسائل تحقيق الأمن الفكري:

أوضح كلُّ من الهويش (٢٠١٧: ٤٨) و الخريف (٢٠٠٦: ٧١) عددًا من وسائل تحقيق الأمن الفكري ومنها:

- تقديم نموذج القدوة الصالحة.
- تحقيق العدل والمساواة واحترام الحقوق.
- الارتقاء بالأحوال الشخصية والاجتماعية والارتقاء بمستوى الحياة.
- تعليم المسؤولية الاجتماعية.
- تعزيز الأفراد باللغة والأعراف والتقاليد والسلوك المقبول وتثقيفهم.
- توعية الأفراد بالشروط والمواصفات السليمة لإقامة العلاقات الاجتماعية.

- تعزيز قيم المودة والرحمة والألفة والتسامح والرضا والتفاهم والحكمة والشجاعة والعفة.

### دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري:

أشارت دينو (٢٠١٧: ١٣ - ١٥) إلى مجالات تعزيز الأمن الفكري في البيئة المدرسية؛ حيث وضحت أدوار كلِّ من الطالب والمعلم والمشرف التربوي في تعزيز الأمن الفكري

**الطالب:** يتم تعريف الطالب بوظيفته الاجتماعية، وضمان إلمامه بها، فالمدرسة مجتمع مصغر ضمن المجتمع الكبير، والتعليم وظيفة إنسانية اجتماعية قبل أن يكون وظيفة معلوماتية. ومن صميم وظيفته ربط الطلبة بالثقافة

السائدة في المجتمع ، وتعريفهم بتراث أمتهم ، مع بث روح التجديد والإبداع والتألق ، تجاوباً مع المستجدات والمتغيرات الحضارية ، بما لا يخالف الأسس والثوابت الإسلامية. وتنمية إحساس الطلبة بمشكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ، وإعدادهم للإسهام في حلها. واستضافة العلماء والمفكرين والمختصين في المواد الأمنية لإلقاء المحاضرات على الطلبة ضمن الأنشطة اللامنهجية ، وإتاحة الفرصة لهم للسؤال عن ما يدور في أذهانهم من تساؤلات.

**المعلم:** فالطالب يتأثر بشخصية معلمه ويحاول تقمصها ، ويعمل على تقليد سلوكه ، وهذا يؤكد شراكة المعلم في تنفيذ الأهداف التعليمية التربوية ، وأنه عنصر فعال ، كما ينبغي للإدارة المدرسية أن توظف جهود المعلم في تحقيق مفهوم الأمن الفكري وتعزيزه لدى الطلبة. ويمكن إبراز ذلك من خلال : الزيارة الصفية ؛ أثناء شرح المعلم لبعض الأمور المتعلقة بالواقع ، وتوضيح الفكر الوسطي المعتدل ، ونشر الوعي الفكري الصحيح.

**المشرف التربوي:** على المشرف التربوي أن يقوم بإيضاح أهمية تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة ، ودور كل من المدير والمساعدين في المدرسة في تحقيق ذلك ، ومتابعة أعمال المعلم في النشاط المدرسي وما يتم فيه من توجيهات وبناء فكر لدى الطلبة ، ومتابعة العلاقات التي تسود داخل المدرسة ، وتزويد مدير المدرسة بالجديد من أنظمة ، ولوائح ، ومعلومات ، ونشرات ، ومواقع معلوماتية ، تساعد على تطوير الأداء والمتابعة لديه.

وقد استهدفت العديد من الدراسات الكشف عن تعزيز الأمن الفكري ، كدراسة الهويش (٢٠١٧) التي هدفت إلى تعزيز الأمن الفكري



لطلاب المرحلة الثانوية من خلال إيجاد صيغة مناسبة لذلك في ضوء النماذج والتجارب العالمية المعاصرة للحوار بمدينة الرياض في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٠ / ١٤٣١هـ، وتكونت أداة الدراسة من استبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة، والتي تكونت من (٢٨٢٥) طالباً من المرحلة الثانوية، وخلصت الدراسة إلى عرض الصيغة المقترحة لتعزيز الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء النماذج والتجارب العالمية المعاصرة للحوار. كما أجرت دينو (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة مكونة من (٣٥) فقرة موزعة على أربعة مجالات (الإداري، والمرشد التربوي، والأنشطة المدرسية، والشراكة المجتمعية)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٦) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين لدور مديري المدارس الخاصة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في العاصمة عمان تراوحت ما بين (٣.٨٤ - ٣.٦٤) وبدرجة تعزيز مرتفعة. وقد ركزت دراسة العتيبي (٢٠١٧) على مدى إسهام معلمات التخصصات العلمية في إكساب متطلبات الأمن الفكري لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت استفتاء تم تطبيقه على عينة الدراسة المكونة من (١١٩) معلمة من معلمات التخصصات العلمية (كيمياء، فيزياء، أحياء) للمرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمات التخصصات

العلمية يسهمون في إكساب متطلبات الأمن الفكري لطالبات المرحلة الثانوية بدرجة كبيرة جداً. ووضحت دراسة الطيار (٢٠١٧) مظاهر التطرف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذكرت العوامل المؤثرة في دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني للوقاية منه، وتناولت الأساليب المقترحة لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني والوقاية من التطرف الفكري، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال بناء الاستبانة التي تم توزيعها بصورة عشوائية على (٣٨٤) فرداً من مديري المدارس ووكلاء ومعلمين ومرشدين ومشرفين تربويين، وتوصلت الدراسة إلى أهم مظاهر التطرف والعوامل المؤثرة في دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري والأساليب المقترحة لتفعيل دور المدرسة الثانوية. وكشفت دراسة العتيبي (٢٠١٦) مدى إسهام المعلمين في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس، وتكونت أداة الدراسة من استبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة، والتي تكونت من (١٢٣) مديراً من مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يقومون بأدوارهم المرتبطة بتعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلبتهم بدرجة متوسطة. أما دراسة الزهراني (٢٠١٢) فههدفت إلى التعرف على مدى قيام معلمة المرحلة الثانوية بدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات بمحافظة محايل عسير من وجهة نظر خبيرات التربية والمشرفات ومديرات المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) من خبيرات التربية، و (٨٣) مشرفة تربوية، و (٢٣) مديرة مدرسة. وتوصلت الدراسة إلى أن خبيرات التربية والمشرفات التربويات يرين أن المعلمة تؤدي دورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بدرجة

متوسطة ، وترى مديرات المدارس أن المعلمة تقوم بدورها في تعزيز الأمن الفكري بدرجة كبيرة. وهدفت دراسة السعيدان (٢٠١١) إلى التعرف على دور كلٍّ من الإدارة المدرسية والمعلمات في تعزيز الأمن الفكري ، من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات والإداريات ، وتكونت عينة الدراسة من المشرفات التربويات ومعلمات وإداريات المدارس الثانوية للبنات في محافظة دومة الجندل بالمملكة العربية السعودية ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من الأولويات لدور إدارة المدرسة والمتمثل في التركيز على التوعية الدينية ، وأما دور المعلمة فهو الإسهام في ترسيخ مبادئ الوحدة الوطنية القائمة على العقيدة الإسلامية. وتعرفت دراسة الدوسري (٢٠١١) على مدى قيام معلمي التربية الإسلامية بمسؤولياتهم في تحقيق الأمن الفكري لطلاب التعليم العام (ابتدائي - متوسط - ثانوي) من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين للتربية الإسلامية ، وتكونت أداة الدراسة من استبانة لأخذ وجهة نظر عينة الدراسة ، والتي تكونت من (٥١٥) معلماً و(٥٢) مشرفاً من مشرفي التربية الإسلامية في مدينة الرياض ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من المسؤوليات لمعلمي التربية الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب التعليم العام. كما كشفت دراسة القحطاني (٢٠١٠م) عن دور معلم التربية الوطنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة نجران من وجهة نظر المشرفين والمعلمين ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) مشرفاً تربوياً ، و(٦٧٨) معلماً ، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يدركون المقصود بالأمن الفكري ومهدداته ، ويوظفونها في المحتوى الدراسي. وهدفت دراسة العتيبي (٢٠٠٧) للتعرف على مدى قيام المعلم بدوره في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب

المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ، وتكونت أداة الدراسة من استبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة والتي تكونت من (٥٤٠) معلماً في مختلف التخصصات ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة اتفاق جميع أفراد العينة على أن المعلم يقوم بدوره في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة لاحظت الباحثة أن أغلب الدراسات أجريت في بيئة المملكة العربية السعودية ماعدا دراسة دينو (٢٠١٧) فقد أجريت في الأردن ، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار المرحلة الثانوية دون غيرها من المراحل الدراسية ، وتستهدف الدراسات السابقة تقصي دور المعلمين في تعزيز الأمن الفكري في تخصصات دراسية مختلفة كالدراسات الإسلامية والتربية الوطنية والعلوم ، في حين تنفرد الدراسة الحالية بتقصي دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض ، كذلك فإن الدراسة الحالية تتفق مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي المسحي ، كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من الطيار (٢٠١٧) ؛ والزهراني (٢٠١٢) ؛ والسعيدان (٢٠١١) ؛ والدوسري (٢٠١١) ؛ والقحطاني (٢٠١٠) في تقصي آراء المشرفين التربويين حيال أداء المعلم.

#### **منهج الدراسة وإجراءاتها :**

**منهج الدراسة :** اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي بهدف التوصل إلى قائمة بمحاور الأمن الفكري (أداة الدراسة) لتحديد دور

معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات.

**مجتمع الدراسة وعينتها:** تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفات اللغة العربية في مدينة الرياض ، وذلك للفصل الدراسي الثاني من العام (١٤٣٧ - ١٤٣٨ هـ)، وعددهن (٦٠) (ملحق رقم 1) في حين تكونت عينة الدراسة من (٣٠) مشرفة. ويوضح جدول (١) خصائص عينة الدراسة من حيث المؤهل وسنوات الخدمة.

**جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفق بياناتهم العامة**

| المتغيرات        | التصنيف           | العدد | النسبة |
|------------------|-------------------|-------|--------|
| المؤهل العلمي    | بكالوريوس         | ٢٣    | ٧٦,٧   |
|                  | دراسات عليا       | ٧     | ٢٣,٣   |
| عدد سنوات الخدمة | عشرون سنة فأقل    | ٩     | ٣٠,٠   |
|                  | أكثر من عشرين سنة | ٢١    | ٧٠,٠   |
| المجموع          |                   | ٣٠    | ١٠٠,٠  |

**أداة الدراسة:** اشتملت أداة الدراسة على قائمة بمحاور الامن الفكري التي تستدل بها المشرفات التربويات في الكشف عن دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ولقد تم إعدادها باتباع الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من اعداد القائمة: يتمثل الهدف من إعداد قائمة محاور الأمن الفكري في كون ذلك هدفا من أهداف الدراسة، حيث يتم الاستناد

إليها عند تحديد وجهة نظر المشرفات التربويات في الحكم على دور معلمة اللغة العربية في تعزيز الامن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.

• تحديد مصادر القائمة والمحاور التي تدرج ضمنها: تم الاطلاع على الأدبيات والمراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة وما توصلت لها من نتائج، ومنها دراسة (العتيبي، ٢٠١٧)؛ ودراسة (دينو، ٢٠١٧)؛ ودراسة (الطيّار، ٢٠١٧)؛ ودراسة (الزهرانبي، ٢٠١٢)؛ ودراسة (السعيدان، ٢٠١١)؛ ودراسة (الدوسري، ٢٠١١)؛ ودراسة (القحطاني، ٢٠١٠)

• إعداد الصورة الأولية للقائمة: تم إعداد الصورة الأولية للقائمة بحيث اشتملت على (٣) محاور، و (٣٠) مؤشراً.

• التحقق من صدق القائمة: صدق المحكمين: تم عرض القائمة بصورتها المبدئية على عدد (٥) أعضاء في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية (ملحق رقم ٢)، وطلب منهم إبداء ملحوظاتهم من حيث: مدى انتماء العبارة للمحور، مدى وضوح العبارة، ومناسبة التدرج عند التحليل، إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً. ثم بعد ذلك تم إجراء بعض التعديلات في ضوء اقتراحاتهم وآرائهم.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب علاقة كل مؤشّرٍ من مؤشرات القائمة بالدرجة الكلية للقائمة، كما في الجدول رقم (٢).

## جدول رقم (٢) معاملات ارتباط

### بنود القائمة بالدرجة الكلية للمحور المتتمية إليه

| المحور  | م  | معامل الارتباط | م  | معامل الارتباط |
|---|----|----------------|----|----------------|
| تعزيز الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية            | ١  | ❖❖٠,٧٨٥٩       | ٥  | ❖❖٠,٨٩٢٤       |
|   | ٢  | ❖❖٠,٨٦٧٦       | ٦  | ❖❖٠,٨٩٢٤       |
|   | ٣  | ❖❖٠,٩٠٢٤       | ٧  | ❖❖٠,٩٠١٨       |
|   | ٤  | ❖❖٠,٨٢٤٨       |    |                |
| تعزيز قيم الوسطية                               | ٨  | ❖❖٠,٨٣٨١       | ١١ | ❖❖٠,٨٦٤١       |
|   | ٩  | ❖❖٠,٨٠٦٨       | ١٢ | ❖❖٠,٨٨٤٣       |
|   | ١٠ | ❖❖٠,٨٧٢٨       |    |                |
| تعزيز حماية عقول الطالبات من الانحرافات الفكرية | ١٣ | ❖❖٠,٨١٨٦       | ٢٠ | ❖❖٠,٨٣٠٦       |
|   | ١٤ | ❖❖٠,٨٣٠٦       | ٢١ | ❖❖٠,٨٩٣٥       |
|   | ١٥ | ❖❖٠,٨٣١٠       | ٢٢ | ❖❖٠,٨٦٩٠       |
|   | ١٦ | ❖❖٠,٨٩٠١       | ٢٣ | ❖❖٠,٧٩٦٦       |
|   | ١٧ | ❖❖٠,٨١٧٣       | ٢٤ | ❖❖٠,٨٥٧٢       |
|   | ١٨ | ❖❖٠,٨٤٥٦       | ٢٥ | ❖❖٠,٨٥٣٦       |
|   | ١٩ | ❖❖٠,٨٤٧٧       | ٢٦ | ❖❖٠,٨٧٠٤       |
| تعزيز تقويم الأفكار المنحرفة وتصحيحها           | ٢٧ | ❖❖٠,٨٣١٥       | ٢٩ | ❖❖٠,٩١٣٨       |
|   | ٢٨ | ❖❖٠,٩٠٥٥       | ٣٠ | ❖❖٠,٨٧١٥       |

❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات ارتباط بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على ارتفاع صدق الاتساق الداخلي لأبعاد القائمة.

- **ثبات القائمة:** تم حساب معامل ثبات القائمة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ (٠.٩٨)؛ مما يدل على معامل ثبات مرتفع ومناسب جداً، كما هو موضح في الجدول رقم (٣).

### جدول رقم (٣)

| معامل ثبات ألفا كرونباخ | عدد البنود | المحاور  |
|-------------------------|------------|--|
| ٠.٩٣                    | ٧          | مساعدة الطالبات على الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية |
| ٠.٩٠                    | ٥          | تحقيق وتفعيل قيم الوسطية والاعتدال                 |
| ٠.٩٧                    | ١٤         | حماية عقول الطالبات من الانحرافات الفكرية          |
| ٠.٩٠                    | ٤          | تقويم الأفكار المنحرفة وتصحيحها                    |
| ٠.٩٨                    | ٣٠         | الثبات الكلي                                       |

- **الصورة النهائية للقائمة:** تم إخراج القائمة في صورتها النهائية مكونة من أربعة محاور وثلاثين مؤشراً، كما هو موضح في جدول رقم (٤).

### جدول رقم (٤) قائمة محاور الأمن الفكري

| الرقم | العنوان  |
|-------|--|
|       | <b>المحور الأول: تعزيز الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية</b>                      |
| ١.    | توضيح للطالبات منهج أهل السنة والجماعة في التعامل مع الفتن.                    |
| ٢.    | تحذير الطالبات من الابتداع في الدين.   |
| ٣.    | توضيح للطالبات عقيدة السلف الصالح.   |
| ٤.    | تحث الطالبات على الرجوع إلى مصادر الشريعة الإسلامية من الكتاب والسنة والإجماع. |
| ٥.    | تحذير الطالبات من الاستهزاء بالدين.  |
| ٦.    | تحث الطالبات على مراقبة الله في السر والعلن.                                   |
| ٧.    | تحث الطالبات على احترام النصوص الشرعية وتعظيمها.                               |
|       | <b>المحور الثاني: تعزيز قيم الوسطية</b>  |
| ٨.    | توضيح للطالبات أن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان.                      |



| الرقم   | العنوان  |
|---|--|
| ٩.  | تؤكد للطالبات على وسطية الأمة الإسلامية.   |
| ١٠.   | تحذر الطالبات من اتباع أهل الهوى والفساد.  |
| ١١.   | تحذر الطالبات من التعصب لرأي أو مذهب معين.   |
| ١٢.   | تحث الطالبات على الرفق والتسامح.   |
| <b>المحور الثالث: تعزيز حماية عقول الطالبات من الانحرافات الفكرية</b> |  |
| ١٣.   | تحث الطالبات على وحدة الأمة الإسلامية وجمع الكلمة.                                       |
| ١٤.   | تؤكد للطالبات على وجوب طاعة ولاة الأمر.  |
| ١٥.   | تحذر الطالبات من الاعتداء على الآخرين.   |
| ١٦.   | توجه الطالبات إلى احترام العلماء وتقديرهم.   |
| ١٧.   | تحث الطالبات على لزوم جماعة المسلمين.  |
| ١٨.   | تعمق الانتماء الوطني لدى الطالبات.   |
| ١٩.   | توضح للطالبات طرق التعامل مع غير المسلمين.   |
| ٢٠.   | تحذر الطالبات من التأثر بأفكار رفقاء السوء.  |
| ٢١.   | تحذر الطالبات من الغزو الفكري المعاصر.   |
| ٢٢.   | توضح للطالبات المخاطر التي تحيط بالإسلام.  |
| ٢٣.   | تحذر الطالبات من الغلو.  |
| ٢٤.   | تحذر الطالبات من آراء دعاة الفتن.  |
| ٢٥.   | تحذر الطالبات من أفكار الفئة الضالة.   |
| ٢٦.   | توضح للطالبات مخاطر القنوات الفضائية والشبكة العنكبوتية والاتصالات والألعاب الإلكترونية. |
| <b>المحور الرابع: تعزيز تقويم الأفكار المنحرفة وتصحيحها</b>           |  |
| ٢٧.   | تدرب الطالبات على آداب الحوار الإيجابي الفعال.   |
| ٢٨.   | تدرب الطالبات على دعم الحوار مع أصحاب الديانات الأخرى.                                   |
| ٢٩.   | تدرب الطالبات على المشاركة في اتخاذ القرار.  |
| ٣٠.   | توجه الطالبات إلى عدم التسرع في إصدار الأحكام.   |

**المعالجة الاحصائية:** اعتمدت الباحثة حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، وحساب طول فئات أداة الدراسة، بإعطاء وزن للبداية: (عالية=٣، متوسطة=٢، منخفضة=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٣ - ١) ÷ ٣ = ٠,٦٧  
لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (٥) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

| الوصف  | مدى المتوسطات |
|--------|---------------|
| عالية  | ٢,٣٤ - ٣,٠٠   |
| متوسطة | ١,٦٨ - ٢,٣٣   |
| منخفضة | ١,٠٠ - ١,٦٧   |

مناقشة النتائج وتفسيرها: هدفت الدراسة الكشف عن دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات، وتمت الإجابة عن أسئلة الدراسة كما يلي:

إجابة السؤال الرئيس:

والذي ينص على: ما دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض؟ وتترتب الإجابة عن السؤال الرئيس الإجابة عن الأسئلة الفرعية  
إجابة السؤال الفرعي (أ):

ينص السؤال على: ما محاور الأمن الفكري التي ينبغي على معلمات اللغة العربية تعزيزها لطالبات المرحلة الثانوية؟ وقد تمت الإجابة عن السؤال في جزء أداة الدراسة وهي موضحة في الجدول رقم (٤).

إجابة السؤال الفرعي (ب):

ينص السؤال على: ما دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة

الرياض محور تعزيز الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية؟ وللإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (٦).

جدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة لمحور تعزيز الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية

| م                    | العبارة  | عالية | متوسطة | منخفضة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|----------------------|--|-------|--------|--------|-----------------|-------------------|---------|
| ١                    | توضح للطالبات منهنج أهل السنة والجماعة في التعامل مع الفتن.                    | ١٦    | ٩      | ٥      | ٢.٣٧            | ٠.٧٦              | ٧       |
|                      |  | %     | ٥٣.٣   | ١٦.٧   |                 |                   |         |
| ٢                    | تحذر الطالبات من الابتعاد في الدين.  | ١٩    | ٨      | ٣      | ٢.٥٣            | ٠.٦٨              | ٥       |
|                      |  | %     | ٦٣.٣   | ١٠.٠   |                 |                   |         |
| ٣                    | توضح للطالبات عقيدة السلف الصالح.  | ١٧    | ١٠     | ٣      | ٢.٤٧            | ٠.٦٨              | ٦       |
|                      |  | %     | ٥٦.٧   | ١٠.٠   |                 |                   |         |
| ٤                    | تحث الطالبات على الرجوع إلى مصادر الشريعة الإسلامية من الكتاب والسنة والإجماع. | ٢٠    | ١٠     |        | ٢.٦٧            | ٠.٤٨              | ٤       |
|                      |  | %     | ٦٦.٧   | ٣٣.٣   |                 |                   |         |
| ٥                    | تحذر الطالبات من الاستهزاء بالدين.   | ٢٢    | ٨      |        | ٢.٧٣            | ٠.٤٥              | ١       |
|                      |  | %     | ٧٣.٣   | ٢٦.٧   |                 |                   |         |
| ٦                    | تحث الطالبات على مراقبة الله في السر والعلن.                                   | ٢٢    | ٨      |        | ٢.٧٣            | ٠.٤٥              | ١       |
|                      |  | %     | ٧٣.٣   | ٢٦.٧   |                 |                   |         |
| ٧                    | تحث الطالبات على احترام النصوص الشرعية وتعظيمها.                               | ٢٢    | ٧      | ١      | ٢.٧٠            | ٠.٥٣              | ٣       |
|                      |  | %     | ٧٣.٣   | ٢٣.٣   |                 |                   |         |
| المتوسط العام للمحور |  |       |        |        | ٢.٦٠            |                   |         |
| الانحراف المعياري    |  |       |        |        | ٠.٥٠            |                   |         |

يتضح من الجدول رقم (٦) أن المتوسط الحسابي العام لمحور تعزيز الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية بلغ (٢,٦٠)، كما تراوحت المتوسطات

الحسابية لمحور تعزيز الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية بين (٢٠٧٣ - ٢٠٣٧)؛ مما يشير إلى أن المشرفات التربويات يرين أن معلمة اللغة العربية تعزز الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدرجة عالية، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى وعي معلمة اللغة العربية بأهمية تعزيز العقيدة الإسلامية؛ حيث يتم تأهيل معلمة اللغة العربية في مرحلة البكالوريوس بعدد من المواد الدينية التي تستند عليها في عملها وسلوكها. وهي بذلك تتفق مع دراسة العتيبي (٢٠١٧)، ودراسة العتيبي (٢٠١٦)، ودراسة الزهراني (٢٠١٢)، والتي أكدت على غرس العقيدة الصحيحة وتحقيق الهوية الإسلامية في نفوس طلاب المرحلة الثانوية.

إجابة السؤال الفرعي (ج):

ينص السؤال على: ما دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض لمحور تعزيز قيم الوسطية؟ وللإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (٧).

## جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً  
لإجابات عينة الدراسة لمحور تعزيز قيم الوسطية لدى الطالبات

| م  | العبارة  | عالية | متوسطة | منخفضة | المتوسط الحسابي | المعياري             | الانحراف | الترتيب |
|----|--|-------|--------|--------|-----------------|----------------------|----------|---------|
| ٨  | توضح للطالبات أن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان. | ٢٣    | ٦      | ١      | ٢.٧٣            | ٠.٥٢                 | ١        |         |
|    |  | ٪     | ٧٦.٧   | ٣.٣    |                 |                      |          | ٢٠.٠    |
| ٩  | تؤكد للطالبات على وسطية الأمة الإسلامية.                 | ١٨    | ١١     | ١      | ٢.٥٧            | ٠.٥٧                 | ٤        |         |
|    |  | ٪     | ٦٠.٠   | ٣.٣    |                 |                      |          | ٣٦.٧    |
| ١٠ | تحذر الطالبات من اتباع أهل الهوى والفساد.                | ٢٢    | ٨      |        | ٢.٧٣            | ٠.٤٥                 | ١        |         |
|    |  | ٪     | ٧٣.٣   | ٢٦.٧   |                 |                      |          |         |
| ١١ | تحذر الطالبات من التعصب لرأي أو مذهب معين.               | ١٥    | ١٢     | ٣      | ٢.٤٠            | ٠.٦٧                 | ٥        |         |
|    |  | ٪     | ٥٠.٠   | ٤٠.٠   |                 |                      |          | ١٠.٠    |
| ١٢ | تحث الطالبات على الرفق والتسامح.                         | ٢١    | ٨      | ١      | ٢.٦٧            | ٠.٥٥                 | ٣        |         |
|    |  | ٪     | ٧٠.٠   | ٢٦.٧   |                 |                      |          | ٣.٣     |
|    |  |       |        |        | ٢,٦٢            | المتوسط العام للمحور |          |         |
|    |  |       |        |        | ٠,٤٧            | الانحراف المعياري    |          |         |

يتضح من الجدول رقم (٧) أن المتوسط الحسابي العام لمحور تعزيز قيم الوسطية لدى الطالبات بلغ (٢,٦٢)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لمحور تعزيز قيم الوسطية لدى الطالبات ما بين (٢,٤٠ - ٢,٧٣)؛ مما يشير إلى أن المشرفات التربويات يرين أن معلمة اللغة العربية تعزز قيم الوسطية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدرجة عالية، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن معلمة اللغة العربية تستشعر أهمية المرحلة الثانوية في تعريف طالباتها بوسطية

واعتماد الدين الإسلامي ، وذلك من خلال ربط أفكار الدروس وأنشطتها بتعاليم الدين الإسلامي. وهي بذلك تتفق مع دراسة العتيبي (٢٠١٧)، ودراسة العتيبي (٢٠١٦) ، ودراسة القحطاني (٢٠١٠) ، والتي أكدت على إسهام المعلم في تعميق مفاهيم الاعتدال والوسطية لدى الطلاب ليتجنبوا بذلك الانحرافات الفكرية.

إجابة السؤال الفرعي (د):

ينص السؤال على: ما دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض لمحور تعزيز حماية عقول الطالبات من الانحرافات الفكرية؟ وللإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (٨)

جدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة لمحور تعزيز حماية عقول الطالبات من

### الانحرافات الفكرية

| م  | العبارة  | عالية | متوسطة | منخفضة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|----|--|-------|--------|--------|-----------------|-------------------|---------|
| ١٣ | تحث الطالبات على وحدة الأمة الإسلامية وجمع الكلمة. | ٢٢    | ٧      | ١      | ٢.٧٠            | ٠.٥٣              | ٢       |
|    |  | %     | ٧٣.٣   | ٢٣.٣   |                 |                   |         |
| ١٤ | تؤكد للطالبات على وجوب طاعة ولاة الأمر.            | ٢١    | ٨      | ١      | ٢.٦٧            | ٠.٥٥              | ٣       |
|    |  | %     | ٧٠.٠   | ٢٦.٧   |                 |                   |         |
| ١٥ | تحذر الطالبات من الاعتداء على الآخرين.             | ٢٠    | ٦      | ٤      | ٢.٥٣            | ٠.٧٣              | ٨       |
|    |  | %     | ٦٦.٧   | ١٣.٣   |                 |                   |         |

دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض  
د. مشاعل بنت محمد الفقيه

| م                    | العبارة  | عالية | متوسطة | منخفضة | التوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|----------------------|--|-------|--------|--------|----------------|-------------------|---------|
| ١٦                   | توجه الطالبات إلى احترام العلماء وتقديرهم.   | ٢١    | ٨      | ١      | ٢.٦٧           | ٠.٥٥              | ٢       |
|                      |  | %     | ٧٠.٠   | ٢٦.٧   | ٣.٣            |                   |         |
| ١٧                   | تحث الطالبات على لزوم جماعة المسلمين.  | ١٩    | ٩      | ٢      | ٢.٥٧           | ٠.٦٣              | ٧       |
|                      |  | %     | ٦٣.٣   | ٣٠.٠   | ٦.٧            |                   |         |
| ١٨                   | تعمق الانتماء الوطني لدى الطالبات.   | ٢٣    | ٦      | ١      | ٢.٧٣           | ٠.٥٢              | ١       |
|                      |  | %     | ٧٦.٧   | ٢٠.٠   | ٣.٣            |                   |         |
| ١٩                   | توضح للطالبات طرق التعامل مع غير المسلمين.   | ١٢    | ١٣     | ٥      | ٢.٢٣           | ٠.٧٣              | ١٣      |
|                      |  | %     | ٤٠.٠   | ٤٣.٣   | ١٦.٧           |                   |         |
| ٢٠                   | تحذر الطالبات من التأثر بأفكار رفاقاء السوء.   | ٢١    | ٨      | ١      | ٢.٦٧           | ٠.٥٥              | ٣       |
|                      |  | %     | ٧٠.٠   | ٢٦.٧   | ٣.٣            |                   |         |
| ٢١                   | تحذر الطالبات من الغزو الفكري المعاصر.   | ١٦    | ١٣     | ١      | ٢.٥٠           | ٠.٥٧              | ١٠      |
|                      |  | %     | ٥٣.٣   | ٤٣.٣   | ٣.٣            |                   |         |
| ٢٢                   | توضح للطالبات المخاطر التي تحيط بالإسلام.  | ١٨    | ١٠     | ٢      | ٢.٥٣           | ٠.٦٣              | ٨       |
|                      |  | %     | ٦٠.٠   | ٣٣.٣   | ٦.٧            |                   |         |
| ٢٣                   | تحذر الطالبات من الغلو.  | ١٢    | ١٣     | ٥      | ٢.٢٣           | ٠.٧٣              | ١٣      |
|                      |  | %     | ٤٠.٠   | ٤٣.٣   | ١٦.٧           |                   |         |
| ٢٤                   | تحذر الطالبات من آراء دعاة الفتن.  | ١٥    | ١٢     | ٣      | ٢.٤٠           | ٠.٦٧              | ١١      |
|                      |  | %     | ٥٠.٠   | ٤٠.٠   | ١٠.٠           |                   |         |
| ٢٥                   | تحذر الطالبات من أفكار الفئة الضالة.   | ١٧    | ٨      | ٥      | ٢.٤٠           | ٠.٧٧              | ١١      |
|                      |  | %     | ٥٦.٧   | ٢٦.٧   | ١٦.٧           |                   |         |
| ٢٦                   | توضح للطالبات مخاطر القنوات الفضائية والشبكة العنكبوتية والاتصالات والألعاب الإلكترونية. | ٢١    | ٧      | ٢      | ٢.٦٣           | ٠.٦١              | ٦       |
|                      |  | %     | ٧٠.٠   | ٢٣.٣   | ٦.٧            |                   |         |
| المتوسط العام للمحور |  |       |        |        | ٢,٥٣           |                   |         |
| الانحراف المعياري    |  |       |        |        | ٠,٥٣           |                   |         |

يتضح من الجدول رقم (٨) أن المتوسط الحسابي العام لمحور تعزيز حماية عقول الطالبات من الانحرافات الفكرية بلغ (٢,٥٣)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لمحور حماية عقول الطالبات من الانحرافات الفكرية بين (٢,٢٣ - ٢,٧٣)؛ مما يشير إلى أن المشرفات التربويات يرين أن معلمة اللغة العربية تعزز وتحمي عقول طالباتها من الانحرافات الفكرية بدرجة عالية، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن معلمة اللغة العربية حريصة على تعريف طالباتها بخطر الانحرافات الفكرية من خلال استغلال الأنشطة المدرسية كالمسابقات والندوات والمسرح المدرسي والإذاعة المدرسية في تقديم الكلمات التوجيهية والتحذير من مخاطر الفكر المنحرف. وهي بذلك تتفق مع دراسة العتيبي (٢٠١٧)، ودراسة العتيبي (٢٠١٦)، ودراسة القحطاني (٢٠١٠)، ودراسة الدوسري (٢٠١١)، والتي أكدت على دور المعلم في بيان الآثار المترتبة على الانحرافات الفكرية.

إجابة السؤال الفرعي (ه):

ينص السؤال على: ما دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض لمحور تعزيز تقويم الأفكار المنحرفة وتصحيحها؟ وللإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (٩).



جدول رقم (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها  
تنازلياً لإجابات عينة الدراسة محور تعزيز تقويم الأفكار المنحرفة وتصحيحها  
لدى الطالبات

| م                    | العبارة  | عالية | متوسطة | منخفضة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|----------------------|--|-------|--------|--------|-----------------|-------------------|---------|
| ٢٧                   | تدرب الطالبات على آداب الحوار الإيجابي الفعال.         | ١٧    | ١٢     | ١      | ٢.٥٣            | ٠.٥٧              | ١       |
|                      |  | %     | ٥٦.٧   | ٤٠.٠   |                 |                   |         |
| ٢٨                   | تدرب الطالبات على دعم الحوار مع أصحاب الديانات الأخرى. | ١٠    | ١٢     | ٨      | ٢.٠٧            | ٠.٧٨              | ٤       |
|                      |  | %     | ٣٣.٣   | ٤٠.٠   |                 |                   |         |
| ٢٩                   | تدرب الطالبات على المشاركة في اتخاذ القرار.            | ١٢    | ١٤     | ٤      | ٢.٢٧            | ٠.٦٩              | ٣       |
|                      |  | %     | ٤٠.٠   | ٤٦.٧   |                 |                   |         |
| ٣٠                   | توجه الطالبات إلى عدم التسرع في إصدار الأحكام.         | ١٦    | ١٠     | ٤      | ٢.٤٠            | ٠.٧٢              | ٢       |
|                      |  | %     | ٥٣.٣   | ٣٣.٣   |                 |                   |         |
| المتوسط العام للمحور |  |       |        |        | ٢,٣٢            |                   |         |
| الانحراف المعياري    |  |       |        |        |                 | ٠,٦١              |         |

يتضح من الجدول رقم (٩) أن المتوسط الحسابي العام لمحور تعزيز تقويم الأفكار المنحرفة وتصحيحها لدى طالبات المرحلة الثانوية بلغ (٢,٣٢)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لمحور تقويم الأفكار المنحرفة وتصحيحها بين (٢,٠٧ - ٢,٥٣)؛ مما يشير إلى أن المشرفات التربويات يرين أن معلمة اللغة العربية تقوم بدورها في تقويم الأفكار المنحرفة وتصحيحها لدى طالبات المرحلة الثانوية وتحمي عقول طالباتها من الانحرافات الفكرية بدرجة متوسطة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ضعف قدرة معلمة اللغة العربية

على النقاش حول تقويم الأفكار المنحرفة ؛ مما يتطلب دورات تدريبية تدعم قدرة المعلمات على التصدي لمثل هذه الافكار، أو أن معلمة اللغة العربية لا يوجد لديها الوقت الكافي للمناقشة والحوار مع الطالبات بشكل أكبر، الأمر الذي قد يتطلب تخفيف الأعباء عن المعلمة لتتمكن من أداء رسالتها في تعزيز الأمن الفكري بالإقناع والتوجيه. وهي بذلك تتفق مع دراسة العتيبي (٢٠١٧)، ودراسة العتيبي (٢٠١٦)، ودراسة الزهراني (٢٠١٢)، ودراسة القحطاني (٢٠١٠)، ودراسة الدوسري (٢٠١١)، ودراسة العتيبي (٢٠٠٧)، والتي وضحت المعوقات والصعوبات التي تحد وتقلل من دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.

ويمكن إجمال الإجابة عن الأسئلة الفرعية (أ، ب، ج، د، هـ) بالجدول التالي :

### جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لمحاور الأمن الفكري ودور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | محاور الأمن الفكري   |
|---------|-------------------|-----------------|--|
| ٢       | ٠.٥٠              | ٢.٦٠            | تعزيز الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية.                              |
| ١       | ٠.٤٧              | ٢.٦٢            | تعزيز قيم الوسطية.   |
| ٣       | ٠.٥٣              | ٢.٥٣            | تعزيز حماية عقول الطالبات من الانحرافات الفكرية.                   |
| ٤       | ٠.٦١              | ٢.٣٢            | تعزيز تقويم الأفكار المنحرفة وتصحيحها.                             |
|         | ٠.٥٠              | ٢.٥٣            | الدرجة الكلية لدرجة تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية |

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن المتوسط الحسابي لمحاوَر تعزيز الأمن الفكري تم ترتيبها تنازلياً؛ حيث حصل محور تعزيز قيم الوسطية على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٢)، وحصل محور تعزيز الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٠)، وحصل محور تعزيز حماية عقول الطالبات من الانحرافات الفكرية على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٣)، وحصل محور تقويم الأفكار المنحرفة وتصحيحها على الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٢)، أما المتوسط العام لمؤشرات محور تعزيز تقويم الأفكار المنحرفة وتصحيحها فقد بلغ (٢.٣٢)، في حين بلغ المتوسط العام لجميع محاور تعزيز الأمن الفكري على (٢.٥٣)؛ وبذلك يتضح تحقق المحاور بدرجة عالية.

إجابة السؤال الفرعي (و):

ينص السؤال على: ما دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لتغير المؤهل العلمي؟ وللإجابة عن السؤال تم حساب اختبار (ز) كما هو موضح في الجدول (١١).

## جدول رقم (١١)

اختبار مان- وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

| المحور  | المؤهل العلمي | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة | التعليق             |
|---|---------------|-------|-------------|-------------|--------|---------------|---------------------|
| تعزيز الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية            | بكالوريوس     | ٢٣    | ١٧.٤٨       | ٤٠٢.٠٠      | ٢.٣٠   | ٠.٠٢٥         | دالة عند مستوى ٠.٠٥ |
|   | دراسات عليا   | ٧     | ٩.٠٠        | ٦٣.٠٠       |        |               |                     |
| تعزيز قيم الوسطية                               | بكالوريوس     | ٢٣    | ١٧.٢٢       | ٣٩٦.٠٠      | ٢.٠٨   | ٠.٠٥٤         | دالة عند مستوى ٠.٠٥ |
|   | دراسات عليا   | ٧     | ٩.٨٦        | ٦٩.٠٠       |        |               |                     |
| تعزيز حماية عقول الطالبات من الانحرافات الفكرية | بكالوريوس     | ٢٣    | ١٧.١٣       | ٣٩٤.٠٠      | ١.٨٩   | ٠.٠٦٩         | غير دالة            |
|   | دراسات عليا   | ٧     | ١٠.١٤       | ٧١.٠٠       |        |               |                     |
| تعزيز تقويم الأفكار المنحرفة وتصحيحها           | بكالوريوس     | ٢٣    | ١٧.٠٢       | ٣٩١.٥٠      | ١.٧٥   | ٠.٠٨٦         | غير دالة            |
|   | دراسات عليا   | ٧     | ١٠.٥٠       | ٧٣.٥٠       |        |               |                     |
| الدرجة الكلية                                   | بكالوريوس     | ٢٣    | ١٧.٢٤       | ٣٩٦.٥٠      | ١.٩٨   | ٠.٠٤٨         | دالة عند مستوى ٠.٠٥ |
|   | دراسات عليا   | ٧     | ٩.٧٩        | ٦٨.٥٠       |        |               |                     |

يتضح من الجدول رقم (١١) أن قيم (ز) دالة عند مستوى ٠.٠٥ في محورين: (مساعدة الطالبات على الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية، تحقيق وتفعيل قيم الوسطية)؛ مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً

لمتغير المؤهل العلمي ، وكانت تلك الفروق لصالح أفراد العينة الحاصلات على مؤهل البكالوريوس ، ويمكن يرجع ذلك إلى زيادة عدد أفراد عينة الدراسة الحاصلات على مؤهل البكالوريوس بنسبة (٧٦,٧) ، وهن الفئة الكبرى في عينة الدراسة ، مقابل ما نسبته (٢٣,٣) يحملن مؤهل دراسات عليا ، وهن الفئة الأقل ، وقد يرجع السبب أيضاً كون أغلب المشرفات التربويات الحاصلات على البكالوريوس من خريجات مدارس تحفيظ القرآن بمراحل التعليم العام.

إجابة السؤال الفرعي (ز) :

ينص السؤال على : ما دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغير سنوات الخدمة؟ وللإجابة عن السؤال تم حساب اختبار (ز) كما هو موضح في الجدول (١٢).

## جدول رقم (١٢)

اختبار مان- وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض وفقاً لمتغير سنوات الخدمة

| التعليق  | مستوى الدلالة | قيمة Z | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | عدد سنوات الخبرة  | المحور   |
|----------|---------------|--------|-------------|-------------|-------|-------------------|--|
| غير دالة | ٠.٧٥٦         | ٠.٣٣   | ١٤٦.٥٠      | ١٦.٢٨       | ٩     | عشرون سنة فأقل    | تعزيز الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية.            |
|          |               |        | ٣١٨.٥٠      | ١٥.١٧       | ٢١    | أكثر من عشرين سنة |  |
| غير دالة | ٠.٣٢٦         | ١.٠٩   | ١٦٢.٠٠      | ١٨.٠٠       | ٩     | عشرون سنة فأقل    | تعزيز قيم الوسطية.                               |
|          |               |        | ٣٠٣.٠٠      | ١٤.٤٣       | ٢١    | أكثر من عشرين سنة |  |
| غير دالة | ٠.٥٩٤         | ٠.٥٨   | ١٥٢.٠٠      | ١٦.٨٩       | ٩     | عشرون سنة فأقل    | تعزيز حماية عقول الطالبات من الانحرافات الفكرية. |
|          |               |        | ٣١٣.٠٠      | ١٤.٩٠       | ٢١    | أكثر من عشرين سنة |  |
| غير دالة | ٠.٧٥٦         | ٠.٣٢   | ١٤٦.٥٠      | ١٦.٢٨       | ٩     | عشرون سنة فأقل    | تعزيز تقويم الأفكار المنحرفة وتصحيحها.           |
|          |               |        | ٣١٨.٥٠      | ١٥.١٧       | ٢١    | أكثر من عشرين سنة |  |
| غير دالة | ٠.٦٢٥         | ٠.٥٠   | ١٥٠.٥٠      | ١٦.٧٢       | ٩     | عشرون سنة فأقل    | الدرجة الكلية                                    |
|          |               |        | ٣١٤.٥٠      | ١٤.٩٨       | ٢١    | أكثر من عشرين سنة |  |

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيم (ز) غير دالة في محاور الأمن الفكري؛ مما يشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات

المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغير سنوات الخدمة، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن أفراد العينة يشعرون بأهمية تعزيز الأمن الفكري في الميدان التربوي وأنهن يقمن بدور فعال في هذا الشأن أيًا كانت سنوات خدمتهن؛ ففضية الأمن الفكري تحتاج إلى الاهتمام والعناية من قبل المعنيين بالتربية جميعاً.

\* \* \*

## التوصيات:

١. إقامة برامج ودورات تدريبية موجهة لمعلمات اللغة العربية في موضوع الأمن الفكري، وتثقيفهن بشكل مستمر.
٢. دمج مفاهيم الأمن الفكري في المقررات الدراسية ذات الصلة، بما يحقق تكامل المعرفة.
٣. إعداد طلاب وطالبات كلية التربية إعداداً يضمن تحقيق تعزيز الأمن الفكري والتعاطي مع قضاياها.

## مقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة للكشف عن مدى اسهام معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.
٢. إجراء دراسات حول تحليل مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة والثانوية على ضوء متطلبات الأمن الفكري.
٣. إجراء دراسات للكشف عن دور المعلمين والمعلمات في التخصصات المختلفة في إكساب محاور الأمن الفكري لطلابهم.
٤. إجراء دراسة حول بناء برنامج تدريبي لتفعيل دور معلم المرحلة المتوسطة والثانوية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب.
٥. إجراء دراسات تبرز جهود المملكة العربية السعودية في مواجهة تحديات الامن الفكري

\* \* \*



## المراجع: المراجع العربية:

- البقمي، سعود سعد.(٢٠٠٩): نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم: بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري «المفاهيم والتحديات»، في الفترة من ٢٢ - ٢٥ جمادى الأولى ١٤٣٠ هـ ، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود.
- الثويني، محمد؛ و محمد، عبد الناصر.(٢٠١٤): دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، ٧ (٢)، ٩٥٧ - ١٠٥٠
- الجوارنة، المعتمد بالله سليمان.(٢٠١١): الأمن الفكري وتطبيقاته التربوية في البلاد الإسلامية العربية: دراسة تحليلية. دراسات تربوية واجتماعية، مصر، ١٧ (٣)، ٢٠٧ - ٢٣٠.
- الحارثي، زيد.(٢٠٠٨): إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الحوشان، بركة بن زامل.(٢٠١٥): أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري. مجلة الفكر الشرطي - الإمارات ٢٤ (٩٤)، ٢٣١ - ٢٥٨.
- الخريف، سعود بن محمد.(٢٠٠٦): دور وكلاء الادارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الدوسري، راشد ظافر.(٢٠١١): مسؤولية معلمي التربية الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب في مراحل التعليم العام: دراسة ميدانية على مدينة الرياض. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

- الدوسري ، فوزية محمد. (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على رسوم الكاريكاتور في تنمية مفاهيم مهددات الأمن الفكري بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط ، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، مجلد (٢٥) ، عدد (١).
- دينو، آلاء أنور عبدالفتاح. (٢٠١٧): دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإدارية ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان، الأردن.
- الزهراني ، عزيزة عبد الرحمن. (٢٠١٢) : دور المعلمين في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بمحافظة محامل عسير. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- السعيدان ، وفاء عبد العزيز. (٢٠١١): تعزيز الأمن الفكري في المدارس الثانوية للبنات في محافظة دومة الجندل بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، الرياض.
- السليمان ، إبراهيم بن سليمان. (٢٠٠٧-): دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب : دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
- الشثري ، عبدالكريم سلمان. (٢٠١٤): دور المشرف التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الطيار ، فهد علي. (٢٠١٧): دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني للوقاية من التطرف الفكري ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر ، العدد ١٧٣ ، الجزء الأول.

- العتيبي ، عبد المجيد بن سلمي.(٢٠٠٧): دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض.
- العتيبي ، عمر هلال.(٢٠١٦): مدى إسهام المعلمين في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .
- العتيبي ، وضحي حباب.(٢٠١٧): مدى إسهام معلمات التخصصات العلمية في اكساب متطلبات الأمن الفكري لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، مجلد (٢٥) ، عدد (٣).
- العنزي ، عبدالعزيز عقيل العنزي ؛ و الزيون ، محمد سليم.(٢٠١٥): أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، المجلد (٤٢) ، العدد(٢).
- عيد ، هالة فوزي ؛ و العلياني ، غرم الله دخيل الله.(٢٠١٦) : المعلم والأمن الوطني - برنامج تدريبي مقترح لتفعيل دور معلمي المرحلة الثانوية لمواجهة تحديات الغزو الفكري لطلابهم. المؤتمر الخامس لإعداد المعلم "إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر" ، جامعة أم القرى ٢ - ٤ / ٢ / ٢٠١٦ ، ٣١٣ - ٣٦٦ .
- فارس ، رامي.(٢٠١٢): الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية. رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية الشريعة والقانون.
- القحطاني ، ناصر هادي.(٢٠١٠): دور معلم التربية الوطنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة نجران من وجهة نظر المشرفين والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- القضيب، فهد محمد. (٢٠٠٩-): دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- المطرودي، ضيف الله إبراهيم. (٢٠٠٦): فعالية التعزيز الإيجابي والإقصاء في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- كافي، أبوبكر الطيب. (٢٠١٠): دور المناهج التعليمية في إرساء الأمن الفكري - مقرر التوحيد في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نموذجاً - . المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود في ٢٢ - ٢٥/٥/١٤٣٠، ١ - ٣٣.
- المفدى، عمر. (٢٠٠٧): علم نفس المراحل العمرية: النمو من الحمل إلى الشيخوخة والهرم. الرياض، دار طيبة، ط ٣
- منصور، منار منصور. (٢٠١٧): تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر طلابها وأعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٧٢)، الجزء الأول.
- نور، أميرة بنت طه بنت عبد الله. (٢٠٠٧): مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الهويش، يوسف محمد. (٢٠١٧): تعزيز الأمن الفكري في ضوء النماذج والتجارب العالمية المعاصرة للحوار (تطبيق على المرحلة الثانوية في مدينة الرياض)، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، ط ٣.

Foreign References :

- Skelton,S. et al.(2015). Ensuring Civil Rights in Education Creating Safe and Inclusive Schools. Retrieved May 2016 from [http://glec.education.iupui.edu/.../2015\\_2\\_25\\_Safe\\_and\\_Incl](http://glec.education.iupui.edu/.../2015_2_25_Safe_and_Incl).
- Herbst, S. (2010). Rude democracy: civility and incivility in American politics. Philadelphia, p. A: temple university press.
- Martin, D. and Loomis, K..(2012). Building Teachers: A Constructivist Approach to Introducing, ( 2nd ed),Canada.

\* \* \*

## ملحق رقم (١)

الرقم: ٣٠/١٨٨٦٦٤٤٤  
التاريخ: ٥/٤/٢٠١٨  
المشتقات: ١



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
(٢٠١٠)  
الهيئة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض  
إدارة الإشراف التربوي بمنطقة الرياض

الموضوع: بشأن تسهيل مهمة الدكتورة/ مشاعل الفقيه

سعادة عميدة كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن . وفقها الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

إشارة إلى خطاب سعادتكم رقم (١/٨٨٦٦) المؤرخ بـ ١٤٢٨/٦/١٤هـ بشأن تسهيل مهمة الدكتورة/ مشاعل بنت محمد الفقيه .  
وحيث طلبتم تزويد الباحثة بإحصائية محدثة لعدد مشرفات اللغة العربية بجميع مراحل التعليم العام بمدينة الرياض . نفيدكم بالآتي :  
اعداد مشرفات اللغة العربية بمنطقة الرياض لجميع مراحل التعليم العام (من الصف الرابع الابتدائي إلى الصف الثالث ثانوي).

| العجز | الموجود | الملاك |
|-------|---------|--------|
| ٣٥    | ٦٢      | ٩٧     |

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المساعد للشؤون التعليمية بمنطقة الرياض (بنات).

د. نجلاء بنت عبد الرحمن الزامل

الهاتف/ ٤١٢٣٣٩٦ - الفاكس/ ٤٠٩٣١٣٩ - البريد الإلكتروني/ eshraf\_e@hotmail.com

دور معلمات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض  
د. مشاعل بنت محمد الفقيه

## ملحق رقم (٢) قائمة المحكمين

| الرقم | الاسم           | الرتبة العلمية | جهة العمل                           |
|-------|-----------------|----------------|-------------------------------------|
| ١.    | حنان النميري    | أستاذ          | جامعة أم القرى                      |
| ٢.    | فائزة السيد عوض | أستاذ          | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية |
| ٣.    | أمامة الشنقيطي  | أستاذ مشارك    | جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن    |
| ٤.    | خالد الهواري    | أستاذ مشارك    | جامعة طيبة                          |
| ٥.    | إقبال الغصن     | أستاذ مساعد    | جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن    |

\* \* \*

- Nour Taha and Amira Abdullah (2007). Concept of Intellectual Security in Islam and Its Educational Applications, unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Makkah, KSA.
- Al-Huweesh, Yousef Muhamad (2017). Enforcing Intellectual Security through Current World Models and Trials, (Applied on the Secondary Stage in Riyadh), King Abdul Aziz Center of National Debate, Riyadh.

\* \* \*



- Al-Enezy, Abdul Aziz Ukail, and Al-Zaion, Muhamad Seleem (2015). Suggested Educational Principles for Development of Concept of Intellectual Security among Students of Secondary Stage in KSA, Journal of Educational Science Studies, Jordanian University, Volume 42, issue 2.
- Eid, Hala, Fawzy and El-Alyny, Gharam Allah, Dekhail Allah (2016). Teachers and Intellectual Security, A Suggested Training Program to Activate Role of Teachers of Secondary Stage to Face Challenges of Intellectual Invasion among their Students, Fifth Conference of Teacher Training, Umm Al-Qura University, 313-366.
- Fares, Ramy (2012). Intellectual Security in Islamic Law (Shariah), MA thesis, Islamic University in Gaza, Faculty of Sharea and Law.
- Al-Kahtany, Naser Hadi (2010). Role of Teacher of National Education in Enforcing Intellectual Security among Students of the Secondary Stage in Najran Area from the Point of View of Supervisors and Teachers, unpublished MA Thesis, Naif Arab University for Security.
- Al-Kodaib, Fahd Muhamad (2009). Role of School in Enforcing Intellectual Security among Students from the Teachers' Point of View in Riyadh, unpublished MA thesis, Al-Imam Muhamad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.
- Al-Matrody, Deaf Allah Ibraheem (2006). Effectiveness of Positive Enforcement in reducing Aggressive Behavior among Minor Mentally Retarded Children, unpublished master's thesis, Faculty of Education, King Saud University, Riyadh.
- Kafy, Abou-Baker Al-Taib (2010): Role of Educational Curricula in Establishing Intellectual Security, Curriculum of Tawheed (Monotheism) in the Secondary Stage in KSA as a model, First National Conference of Intellectual Security, Concepts and Challenges, Chair of Prince Naif Bin Abdul Aziz for Intellectual Security Studies, King Saud University, 22-25.5.1430H, 1-33.
- Al-Mufadda, Omar (2007). Psychology of Age Phases, Growth from Pregnancy to Aging, Riyadh, Tiba Publishing House, 3<sup>rd</sup> Edition.
- Mansour, Manar (2017). Evaluation of role of University in Realizing Intellectual Security from the Point of View of its Students and Staff, Journal of Faculty of Education, Al-Azhar University, Issue No. (172), Part One.

- Dino, Ala Anwar Abdel-Fattah (2017). Role of School Managers in Enforcing Intellectual Security Among Students of the Secondary School from Teachers' Point of View in Amman the Capital, MA Thesis, Faculty of Administrative Science, Middle East University, Amman, Jordan.
- Al-Zahrany, Aziza Abdul Rahman (2012). Role of Teachers in Enforcing Intellectual Security among Female Students of the Secondary Stage, A Field Study in Mahail Aseer Governorate, unpublished master's thesis, Princess Noura University.
- Al-Suidan, Wafaa Abdul Aziz (2011). Enforcing Intellectual Security in Secondary Schools for Girls in Dawmat Al-Jandal Governorate in the Jouf Area, KSA, MA thesis, Princess Noura, Riyadh.
- Al-Suliman, Ibraheem Bin Suliman (2007). Role of School Management in Enforcing Intellectual Security among Students: A Field Study in General Secondary Schools in Riyadh, unpublished master's thesis, Faculty of High Studies, Naif Arab University for Security Studies, Riyadh.
- Al-Shethry, Abdul Kareem Salman, (2014). Role of Educational Supervisor in Enforcing Intellectual Security among Teachers of the Secondary Stage in Riyadh, unpublished master's thesis, Al-Imam Muhamad Ibn Saud Islamic University.
- Al-Tayar, Fahd Ali (2017). Role of Secondary School in Enforcing Awareness against Intellectual Extremism, Journal of Faculty of Education, Al-Azhar University, Issue No. 173, First Part.
- Al-Otaiby, Abdul Majeed Bin Selmy (2007). Role of Teachers in Enforcing Intellectual Security among Students of the Secondary Stage, unpublished MA thesis, King Saud University.
- Al-Otaiby, Omar, Helal (2016). Extent to which Teachers Contribution in Enforcing Intellectual Security among Students of Secondary Stage from the Point of View of School Managers, unpublished MA Thesis, Imam Muhamad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.
- Al-Otaiby, Wadhy, Habaab (2017). Extent to which Female Teachers of Science Contribute in Achieving Requirements of Intellectual Security among Students of the Secondary Stage from the Point of View of Female Teachers in Riyadh, Journal of Islamic University of Educational and Psychological Studies, volume (25), issue (3).

## List of References:

- Al-Baqmy, Saud Saad (2009). Towards the Construction of the Project of Strengthening Intellectual Security in the Ministry of Education, "First Conference of Intellectual Security, Concepts and Challenges" 22-25 First Jumada 1430H (2009). Chair of Prince Naif Ibn Abdul-Aziz for Intellectual Security Studies, King Saud University.
- Al-Thwainy, Muhamad and Muhamad, Abdul Naser (2004). Role of University Teacher in Realizing Intellectual Security for His Students in Lights of Implications of Globalization, Journal of Educational and Psychological Studies, Qasim University, 7 (2), 975-1050.
- El-Jawarnah, El-Mutasem Billah Sulaiman (2011). Intellectual Security and its Educational Applications in Islamic Countries, Analytical Study, Social and Educational Studies, Egypt, 17 (٣), ٢٠٧-٢30.
- Al-Harthy, Zaid (2008). The Contribution of Educational Media in Achieving Intellectual Security among High School Students in the Holy City of Makkah from the Point of View of School Principals and Educational Supervisors, unpublished MA thesis, Umm Al-Qura University, Makkah, KSA.
- Al-Hawshan, Baraka Bin Zamel (2015). Importance of Schools in Reinforcing Intellectual Security among Students, Journal of Police Thought – Emirates, 24 (94), 231-258.
- Al-Khrayef, Saud Ibn Muhamad, (2006): Role of School Administrators in Realizing Intellectual Security, unpublished MA thesis, King Saud University, Riyadh, KSA.
- Al-Dosary, Rashed Zafer (2011). Responsibility of Islamic Education Teachers in Realizing Intellectual Security in Levels of General Education, Field Study in Riyadh, unpublished PhD thesis, Islamic University, Al-Madinah Al-Munawarah, KSA.
- Al-Dosary, Fawzia Muhamad (2017). Effectiveness of a Teaching Strategy Based on Caricature Drawings in Developing Concepts of Intellectual Security in Social Studies Courses for Female Students of the Third Preparatory Stage Students, Journal of Islamic University for Psychological and Educational Studies, (25), (1).

Attitudes of school supervisors towards the role of Arabic language teachers in reinforcing intellectual security among high school students in Riyadh

**Dr. Mashaal Mohamed Alfaqeeh**

Department of Curricula and Teaching Methods

College of Education, Princess Noura bint Abdul Rahman University

**Abstract:**

The study aims to explore school supervisors' attitude about the contribution of Arabic language teachers in reinforcing intellectual security among high school students in Riyadh. Also, the study addresses the influence of years of experience and supervisors' academic major on their opinions. To achieve this goal, the researcher used the descriptive analysis method. The participants of the study consist of 30 school supervisors in Riyadh. Findings of the study showed that school supervisors have positive attitudes about the role of Arabic language teachers in reinforcing intellectual security among high school students. In addition, the study found that the variable of major was significant, unlike years of experience. It also prompted several recommendations, among these recommendations is the importance of integrating the concept of intellectual security within the curriculum of teacher preparation program in the school of education.

**Key words:** reinforcement, intellectual security, Arabic language teachers, school supervisors